خلال اللقاء السنوي بجامعة قطر

د. شيخة المسند تعلن الخطة الإستراتيجية للعام الجامعي 2009 - 2010

د.شيخة المسند تلقى كلمتها

أيمن صقر

قالت الدكتورة شيخة المسند رئيس جامعة قطر إن الجامعة شرعت في مشروع "اعتماد" الخاص بالاعتماد المؤسسي لجامعة قطر في أواسط العام الأكاديمي السابق ويعتبر هذا المشروع جزءا من خطة التطوير المؤسسي المستمر للجامعة. وأضافت فى كلمة لها امس خلال الملتقى السنوي للجامعة بحضور السادة نواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات والعمداء المساعدين والموظفين ان المشروع يبدأ بعملية التقييم الذاتي التي تشمل المقارنة بين متطلبات الاعتماد وممارسات الجامعة وسد الثغرات في حال المعايير التي لا تتوافق أو جمع الوثائق والأدلة في حال توافق ممارسات الجامعة مع المعيار. واضافت انه عقب استكمال هذه المرحلة سوف تقوم الجامعة بتقديم طلب الحصول على العضوية في لجنة كليات رابطة كليات ومدارس الجنوب في الولايات المتحدة SACS والذي نطمح لتقديمه خلال هذا العام الأكاديمي. بعد ذلك يبدأ دور الرابطة في دراسة طلبنا واستكمال الإجراءات بما في ذلك عدد من الزيارات للجامعة وقد تأخذ هذه الإجراءات مدة تتراوح بين السنة والثلاث سنوات. وقالت ان هذا المشروع يعمل عليه 74 من منتسبي الجامعة موزعين على 8 لجان وهناك برأيي فائدة مزدوجة نرجوها من مشروع كهذا فالاعتماد طبعاً بمثابة شهادة جودة تمثل لمنتسبي الجامعة من طلبة وأكاديميين وموظفين مصدر فخر وثقة كما تفتح للجامعة أبواب الدخول لفرص ومشاريع جديدة. ورأت الدكتورة شيخة المسند ان الفائدة الأكبر هي أن هذا المشروع يمثل فرصة لمراجعة أنفسنا وتطوير ممارساتنا وتكريس ثقافة التوثيق والتأكد من أن الجامعة تتماشى مع أفضل الممارسات على مستوى العالم وهذه الفائدة غير مرتبطة بنتيجة طلب تقدمنا كجامعة للعضوية في الرابطة أو الحصول على الاعتماد، إنها فائدة متعلقة بعملية السعي للهدف وليس بالهدف نفسه أي بالطريق وليس بالوجهة.

مشروع الاعتماد المؤسسي لجامعة قطر جزء من خطة التطوير المؤسسي المستمر للجامعة

74 من منتسبي الجامعة يعملون بالمشروع

تدشين مبنى كلية الهندسة وقاعات المطاعم العام الأكاديمي الجديد

ونوهت بان مشروع "اعتماد" يخص كل فرد في عائلة الجامعة ويجب الا ننظر اليه كمهمة تخص فقط أعضاء لجان المشروع فكل في موقعه يمكن ويجب ان يساهم في إنجاح عملية الاعتماد التي ستؤتي بثمارها على الجميع.

وبالنسبة إلى الاعتماد الأكاديمي التخصصي للكليات والبرامج المختلفة فقالت: انه بعد حصول كلية الهندسة على الاعتماد الأكاديمي المكافئ ABET وحصول برنامج علوم الحيوية الطبية على الاعتماد الدولي NAACLS بالإضافة إلى حصول كلية الصيدلة على الاعتماد الأكاديمي المبدئي من المجلس الكندي لاعتماد برامج الصيدلة، حاز برنامج الكيمياء على الاعتماد الأكاديمي من الجمعية الكندية للكيمياء خلال العام الأكاديمي السابق ويتوقع أن يستكمل عدد من البرامج إجراءات الاعتماد الأكاديمي مع نخبة من هيئات الاعتماد العالمية خلال هذا العام.

وأضافت ان من المشاريع الهامة أيضاً والتي ستتبلور خلال هذا العام الأكاديمي مشروع الخطة الاستراتيجية لجامعة قطر على الرغم من أن هذا المشروع يصب مباشرة في مشروع الاعتماد المؤسسي بصفته واحداً من متطلباته، فهو مشروع أقدم عمراً من هذا الأخير.

وقالت انه خلال السنوات الأخيرة اعتمدت الجامعة إطاراً لعملها خطة مشروع تطوير الجامعة 2003 - 2006، تلته الخطة الأكاديمية لجامعة قطر 2006 - 2009 والآن تسعى الجامعة لتصميم خطة شاملة تعنى بالشؤون الأكاديمية والمؤسسية على حد سواء تنبثق منها كافة خطط العمل وتصب في إطارها قرارات الجامعة وأنشطتها. تحدد خطتنا الإستراتيجية أهدافنا الرئيسية وترسم الخطوط العريضة للوصول إليها بما في ذلك تحديد الموارد المطلوبة مالياً وبشرياً وفنياً وإدارياً. فالخطة الإستراتيجية ستكون بمثابة دليل عام لتوجيه كافة العاملين بالجامعة وللتأكد من أن طاقاتنا ترفد بعضها البعض لتصب في خدمة أهداف مشتركة. وأشارت الى أن الجامعة قطعت خلال العام الأكاديمي 2008 — 2009 شوطاً كبيراً في اتجاه استكمال الخطة الإستراتيجية وقد شارك في هذه العملية 36 من منتسبي الجامعة بالإضافة إلى عدد من الأخصائيين من معهد "راند" للدراسات مقسمين إلى 4 لجان تختص بالشؤون الأكاديمية، والطلابية، والبحثية، وخدمة المجتمع وخلال هذا العام سوف يتم وضع الصياغة النهائية للخطة وتحديد مسؤوليات التطبيق والتقييم واعتمادها وتعميمها على كافة منتسبي الجامعة ومن ثم البدء بتنفيذها. وقالت ان من الأشياء التي نرتقبها خلال هذا العام الأكاديمي أيضا استكمال بعض الأبنية والمرافق التي تعمل الجامعة حالياً على تشييدها حيث يتوقع تدشين مبنى كلية الهندسة وقاعات المطاعم خلال هذا العام الأكاديمي فيما يتم استكمال المراحل النهائية من مجمع مركز البحوث والمكتبة ومبنى الإدارة والاقتصاد لتدشينه خلال العام الأكاديمي المقبل بمشيئة الله.

وأضافت أن معظم هذه المباني الجديدة هي "مباني خضراء" Green Buildings بمعنى أنها صديقة للبيئة تتبع أحدث المعايير البيئية وتستخدم التقنيات التي تساعد في التخفيف من استهلاك الطاقة ومن الإضرار بالبيئة.

وأشارت الى انه قد يكون تحسين الجامعة لمبانيها كماً ونوعاً هو من الدلائل الملموسة على تطور الجامعة فهو من الأشياء التي يراها الناس مباشرة ويفرحون بها عادة لكن هذا التوسع والنمو إنما هو انعكاس لتطورات أخرى كمية ونوعية أيضاً في مجالات عمل الجامعة المختلفة جعلت من التوسع والتطوير العمراني ضرورة ملحة لمواكبة التوسع والتطور في عمليات التعلم والبحث. واوضحت انه مع بداية هذا العام يبدأ معهد الدراسات الاجتماعية الاقتصادية المسحية الجديد التابع لجامعة قطر عمله بالاضافة الى دوره المنشود في دعم الأبحاث الاجتماعية في الجامعة، فان لهذا المركز أهمية خاصة في خدمة المجتمع فوجود الحقائق والإحصائيات الخاصة بشؤون الاقتصاد والمجتمع في هذه المرحلة الانتقالية التي تعيشها قطر أمر في غاية الأهمية يساعد على تصويب القرارات وتوجيه الجهود ويرأس المركز الدكتور درويش العمادي يدعمه فريق عمل بالتعاون مع معهد الأبحاث الاجتماعية المرموق بجامعة ميشاغان في آن أربور.

وأضافت انه من الطبيعي أن تأتي كل هذه الطموحات والانجازات يدا بيد مع مجموعة من التحديات. ومن أهم التحديات التي سنواجهها هذا العام والتي أود أن نحرص جميعاً على التعامل معها بدقة، وهي كيفية التوفيق بين طموحاتنا وخططنا وبين الموارد المالية الاقتصادية التي سنضطر للتعامل معها ربما للمرة الأولى منذ سنوات. فمع تداعيات الأزمة الاقتصادية نجد أنفسنا مجبرين على التفكير بطريقة اقتصادية وعملية إذ نسعى للاستمرار بتحقيق أهدافنا بمواردٍ محدودة. ولا ضير في أن تدفعنا هذه الظروف الاقتصادية لإعادة النظر في أولوياتنا فإن كانت هناك فائدة ترجى من هذه الأزمة فهي برأيي إجبارنا على التريث قليلا قبل الانخراط في مشروع ما، وتقييم فائدة هذا المشروع وموازنتها مع ما سيكلفه من جهد ومن موارد مالية، ومن ثم اختيار المشاريع والأنشطة ذات الأولوية لمسيرة العمل الجامعي لرفع كفاءته مع تمحص كاف في نتائجها وفوائدها طويلة المدى. ربما سيساعدنا هذا التوجه على عمل أشياء أقل ذات فائدة أكبر وبعناية وتأن وإتقان أكثر. فلنجعل هذا هدفاً من أهدافنا لهذا العام: الكيف أهم من الكم، أن ننفذ مشروعاً واحداً بنجاح وكفاءة عالية أفضل من تنفيذ اثنين بكفاءة وعناية أقل.

وقالت ان الأمور التي ستعمل الجامعة على تصحيحها هذا العام هي الإجراءات والسياسات الخاصة بالمنح البحثية. فبالرغم من توافر موارد سخية للبحث العلمي في قطر وفي جامعة قطر فإن إجراءات الحصول على هذه المنح بحاجة لتطوير وهو أمر نأمل أن يسهم في زيادة الأنشطة البحثية لمنتسبي الجامعة من أكاديميين وطلبة على حد سوء.

وأكدت ان خبرة الطلبة البحثية عنصر في غاية الأهمية وهي من المميزات الأساسية لتجربة التعلم في جامعة قطر إذ تسهم في تطوير قدرة الطالب على ترسيخ وتوظيف ما يتعلمه في قاعات المحاضرات وفي المختبرات من معلومات ومهارات ووضعها موضع التطبيق. وقالت ان الجامعة تولى اهتماما خاصا للبحث العلمي بالجامعة سواء على مستوى إشراك الطلاب في الأنشطة البحثية أو مساهمات الأساتذة في المجالات البحثية التي تجري داخل الجامعة، ومساهماتهم في الحصول على المنح من الصندوق الوطني لرعاية البحث العلمي.

وأشارت الى ان أنشطة البحث نجحت في الحصول على عدد من المنح البحثية منها المنح من صندوق رعاية البحث العلمي وبرنامج خيرة الأبحاث للطلبة الجامعيين حيث بلغ إجمالي عدد البحوث التي تقدم بها طلبة جامعة قطر وحصلت على المنح البحثية عبر الدورات الخمس 145 بحثاً.

كما بلغ عدد البحوث في الدورة السادسة 38 منحة. بقيمة إجمالية مليون دولار وساهم فيها 104 طلاب وطالبات وهو أعلى رقم تحققه أي جامعة عبر الدورات الست السابقة، كما تمكن طلبة جامعة قطر من الحصول على المركز الأول في جميع البحوث المجازة على مستوى الدولة.

وبالنسبة لبرنامج أولويات البحث العلمي فقد تم الحصول على 31 منحة بحثية، منحت لأعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر، من إجمالي 93 أي 33.3% وبلغت قيمة هذه المنح 100 مليون ريال قطري.

وأكدت أن الجامعة على ثقة بقدرات خريجيها ومهاراتهم أكثر من أي وقت مضى، لكن ما زال هناك ما يعيق قدرة طلابنا على بلوغ مراتب المعرفة والكفاءة التي نريدها لهم، فمسألة التعليم ما قبل الجامعي ما زالت موضع خلاف.

واشارت الى انه ما زال عدد غير قليل من الطلبة يصلون الجامعة غير مؤهلين للدراسة الجامعية من حيث مهارات اللغة والرياضيات والحاسب وفي سعينا للتعاون مع زملائنا في التعليم ما قبل الجامعي لحل هذه المشكلة قدمت الجامعة البرنامج التأسيسي كحل قصير المدى لتأهيل الطلبة للدراسة الجامعية، ومجموعة من برامج الدبلوم والماجستير في كلية التربية كحل طويل المدى يساعد في وضع التعليم الجامعي وما قبل الجامعي على صفحة واحدة من خلال تأهيل المدرسين والقيادات التربوية في كافة مراحل التعليم، خاصة المبكرة منها. وما زال إقبال مدرسي المرحلة ما قبل الجامعية على برامج الدبلوم والماجستير في كلية التربية لا يتوافق مع الأعداد التي يحتاجها نظام التعليم في الدولة.

التحديات والعراقيل تطرح نفسها في كل اتجاه ومجال

وقالت ان دور جامعة قطر هو مواجهة تلك المشاكل بالتخطيط والتركيز مع التركيز على الكيف وليس الكم وتحديد الأولويات ومعالجة التحديات الجوهرية.

وأضافت ان الجامعة تعمل جاهدة على تحقيق رسالتها ورؤيتها اللتين تم وضعهما بدقة مع بداية مشروع تطوير الجامعة عام 2003 وأهداف الجامعة واضحة ورؤية حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير البلاد المفدى لجامعة قطر الوطنية راسخة.

وقالت ان هذه هي الأمانة الملقاة على عاتقنا أن نرتقي بجامعة قطر لتصبح نموذجاً يحتذى به على مستوى المنطقة، وإذا كانت رؤية سمو الأمير جعل قطر "مركزاً تعليمياً وبحثياً مميزاً ورائداً" فحريّ بجامعتها الوطنية أن تتبوأ موقع القيادة.. وإذا كان "التعليم هو بحق النواة الصلبة لكل تنمية وازدهار" فلا بد للجامعة التي تخرج معظم مواطنينا أن ترتقي بمعاييرها في كافة المجالات.. هذا حلم يجب ألا نتنازل عنه بالرغم من كل تحدٍ.

د. شيخة المسند تكرم الموظفة المتميزة

..و تكرم الخريجة المتميزة

د.المدفع يلقى كلمة

جانب من الحضور تصوير- سيد حشمت

المباني الجديدة «صديقة للبيئة» وتتبع أحدث المعايير البيئية

تكريم المتميزين في جامعة قطر للعام الأكاديمى 2008 - 2009

الآنسة- وداد يوسف الحسيني مستشاراً ومديرا لإدارة النشاط الطلابي بالإنابة.

الآنسة- آمنة الأنصاري مدير إدارة التطوير.

السيد احمد جبر عمر المناعي — رئيسا لقسم الامن.

السيد صالح محمد عوض السنيدي— رئيسا لوحدة شؤون الموظفين.

السيد عبد العزيز عبدالله عبد الله— رئيسا لوحدة البعثات.

السيد جاسم محمد صالح العبيدلي — رئيسا لوحدة متابعة الاصول.

وتحدث في هذا الحفل الدكتور حميد المدفع نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية حيث تناول أهمية تخصيص جائزة سنوية للموظف المتميز على مستوى الجامعة وما يساهم فيه ذلك الاختيار من تنافس إيجابي على مستوى الموظفين.

وقال الدكتور حميد: إن الجامعة قد حرصت على تحفيز وتشجيع الموظفين من ذوي الكفاءات المتميزة الذين يبذلون جهدا في أداء مهامهم الوظيفية ويعملون بجد وإخلاص وتفان ومثابرة وفي هذا الإطار تم الإعلان عن تأسيس جائزة الموظف المتميز في شهر يوليو 2007 والتي تهدف إلى تكريم موظف على مستوى الجامعة قام بأعمال وقدم مساهمات متميزة لمكان عمله بما يعكس قيم وبيئة العمل بالجامعة ومن هذا المنطلق كانت الدعوة مفتوحة أمام جميع الموظفين لتقديم طلبات الترشيح وتم إفساح المجال لمن يرغب في ترشيح غيره للحصول على الجائزة وفق الشروط المعلنة.

وقد قامت الدكتورة شيخة المسند بتسليم جائزة التميز في التدريس للدكتورة مها النبهان الأستاذ المساعد ورئيس قسم الرياضيات والحاسب الآلي بوحدة البرامج التأسيسية وذلك عن تقديمها لمقرر الكتروني نموذجي على البلاكبورد للعام الجامعي 2008 / 2009 حيث حصل مقرر الرياضيات الذي تقوم بتدريسه على أعلى النقاط بين المقررات التي تم تقييمها من قبل لجنة جوائز أعضاء هيئة التدريس وفق عدد من المعايير منها تقييم مدى تعلم الطلاب، والابتكار في استخدام تقنيات تكنولوجيا التعليم، واستخدام أعضاء هيئة التدريس للتغذية المرتجعة.

والهدف من هذه الجائزة هو تقدير وتحفيز الأفراد الذين حققوا تميزاً في التدريس تشجيعا لهم على الاستمرار بالقيام بالأنشطة التي من شأنها تعزيز مهاراتهم التدريسية وقدراتهم على استخدام أو استحدث أساليب تدريسية مبتكرة.

وتمنح جائزة التميز في التدريس لهؤلاء الذين برهنوا على فعالية تدريسهم بالشكل الذي أسهم في الارتقاء بالبرامج الدراسية وفق ما تضمنته رسالة الجامعة بهذا الخصوص وقد قررت الجامعة أن تمنح جائزة التميز في التدريس هذا العام 2009/2008 للأفراد الذين حققوا تميزاً ملموساً في التدريس الالكتروني. (الانترنت)

كما قامت الدكتورة شيخة المسند بتسليم جائزة الاستحقاق للعام 2008 — 2009 للدكتورة حمدة النعيمي رئيس قسم العلوم البيولوجية والبيئية بكلية الآداب والعلوم وذلك لعملها بجد طوال سنوات لخدمة رسالة الجامعة في مجالات البحث والتدريس والخدمة المجتمعية حيث تمكنت من قيادة وتنفيذ برنامج ذي تخصصات بينية بنجاح وهو برنامج العلوم البيئية كما قدمت مثالاً يحتذى لتوظيف هذا البرنامج في خدمة جهات مجتمعية معنية.

وايضا جائزة الخريج الشاب المتميز الذى تم تقديمها لخريجين اثنين للسنة الثالثة على التوالى الاولى لرئيس لقسم شؤون ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة قطر للخريجة إيمان خليل نظر والثانية للخريجة الشابة للسيدة مها راشد الرميحي وتعمل حاليا نائبة أكاديمية في مدرسة رابعة الثانوية المستقلة للبنات.

كما كرمت جامعة قطر الخريج أبو بكر عامر الصيعري لخدمته للجامعة خلال منذ تخرجه منذ اكثر من عشر سنوات

وقام الدكتور الدفع بتكريم الموظف المميز وتم تقديم الجائزة مناصفة بين عائشة يوسف المنصوري بوحدة البرنامج التأسيسي ولطيفة راشد منسق الشؤون المالية والادارية بكلية التربية.

وفى تصريحات لـ "الشرق" اعربت ايمان خليل نظر رئيس قسم الاحتياجات الخاصة بجامعة قطر عن شكرها لجامعة قطر لاختيارها الخريج المتميز للعام الاكاديمى 2009 — 2009. مشيرة الى ان هذا التكريم يدل على مدى اهتمام الجامعة بخريجيها ومتابعة احوالهم. وأعربت عن اعتزازها بهذا التكريم وقالت: اعتبره وساما على صدرى وجعلنى أحس بمسؤولية أكبر تجاه الاستمرار في خدمة وطننا الحبيب قطر.

وكانت الدكتورة شيخة المسند قد بدأت الاحتفال بالترحيب بعدد من الأعضاء الجدد في فريق إدارة الجامعة وهم الأستاذ الدكتور نظام محمد هندي، الأستاذ بكلية الإدارة والاقتصاد، والذي تم تعيينه عميداً مساعداً لشؤون الأكاديمية بالكلية.

الدكتورة إيمان محمد طيب هاشم مصطفوي، الأستاذ المساعد بكلية الآداب والعلوم، والتي تم تعيينها عميداً مساعدا لشؤون الأكاديمية بالكلية،

الدكتور عادل حسين الشريف، الأستاذ المساعد بكلية الهندسة، مديراً لتقييم البرامج الأكاديمية ومخرجات التعليم.

الأستاذ الدكتور محيي الدين بن عمر بنعمار، الأستاذ بقسم الهندسة الكهربائية بكلية الهندسة رئيساً للقسم.

الدكتور حلمي بن الهادي الهمامي، الأستاذ المساعد بقسم المحاسبة ونظم المعلومات بكلية الإدارة والاقتصاد رئيساً للقسم.

الدكتور ديتر هاكفورت مديرا لبرنامج العلوم الرياضية.

الدكتورة حنان عبد الرحيم مديرا مساعدا لمعهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية.

الدكتور بو علام بوعشاش العميد المساعد للشؤون الأكاديمية — كلية الهندسة.

الدكتور احمد إبراهيم مدير لبرنامج onor program بالإنابة.

الدكتور اشرف سلامة رئيس قسم العمارة — كلية الهندسة.

الدكتور نور محمد حمد — رئيسا لقسم التربية الفنية — كلية التربية

الدكتور احمد كامل مهدي — رئيسا لقسم التربية البدنية — كلية التربية.

الدكتورة رنا صبح رئيسا لقسم الإدارة والتسويق بالإنابة — كلية الإدارة والاقتصاد.

دكتور خالد محمد صالح ابا الزمات رئيسا لقسم العلوم الإنسانية — كلية الآداب والعلوم.

الدكتور صالح قادر كريم الزنكي رئيسا لقسم الفقه والأصول — كلية الشريعة

الدكتورة سعدية مالك الأستاذ المساعد بقسم الإعلام وعلم المعلومات بكلية الآداب والعلوم رئيساً للقسم.

الدكتور فارس عبد الحفيظ بريزات، الأستاذ المشارك رئيساً لقسم البحث بمعهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية.

الآنسة- دلال مكرزل، المدرس بكلية التربية، مديراً لمكتب التنمية المهنية وتطوير عمليات التعليم.

الدكتورة مريم علي سلطان العلي المعاضيد، الأستاذ المساعد بكلية الآداب والعلوم رئيساً لوحدة تكنولوجيا المواد الهندسية.

السيد منهل بو كروم، رئيس قسم الموازنة، مديرا للشؤون المالية بالإنابة.